



علمتني والدة الإله

حين يبلغنا نبأ رقاد شخص بار نعرفه، يتبادر فوراً إلى ذهننا ما خلفه لنا هذا الشخص من أمور حسنة ومآثر طيبة عطرة، ونأخذ في استرجاع ما علمنا حضوره بيننا من دروس وعبر تلامزم ذاكرتنا ما حيننا. وها هو شهر آب يطل علينا، نستعد خلال نصفه الأول لعيد رقاد السيدة والدة الإله الذي يحل في الخامس عشر منه. وإذ نتحلق مع الرسل حول والدة الإله، الأقدس من كل القديسين، الراقدة في المجد، نستذكر كلماتها الثلاث الخالدة:

١- «ليس عندهم خمر» (يوحنا ٢: ٣): كلامٌ توجهت فيه السيدة إلى ابنها الرب يسوع. كلامٌ يشير إلى أنها تسهر على أبناء الكنيسة، وتنتبه إلى ما يحتاجه أحبباء الرب، وتشفع إليه أن يُبادر برأفاته إلى إكمال ما ينقصنا.

٢- «مهنا قال لكم فافعلوه» (يوحنا ٢: ٥): كلامٌ توجهت فيه السيدة إلى الناس الذين باتت أحوالهم وظروفهم حرجة صعبة، حاضرة إياهم على إطاعة الرب في ما يطلبه منهم. ونرى صدق لكلام السيدة هذا في أيقونتها المدعوة «المُرشدة» والتي فيها تحمل السيد بيد، وتشير إليه باليد الأخرى، وهي تُحدق بنا لترشدنا إلى مخلصنا.

٣- «أنا أمة للرب» (لوقا ١: ٣٨): كلامٌ تفوهت به السيدة حين أتاها من السماء جبرائيل يبشّرها بأنها ستكون والدة الإله.

بهذه الكلمات الثلاث، علمتني والدة الإله أن أحفظ أموراً ثلاثة لا تنسى:

١- أن تكون لي عين على الرب القدير الذي يسمع مني ابتهالي عن إخوتي الناس في كل أوضاعهم التي أنتبه إليها.

٢- أن تكون لي عين على الناس واحتياجاتهم، فأرشدهم إلى القدوس الذي يكمل كل نقص عندهم - وكل بشر ناقص -.

٣- أن تكون لي عين داخلية تذكّرني بأن «مهنا فعلتم ما أمرتم به فقولوا إننا نحن عبيد بطّالون» (لوقا ١٧: ١٠).

- رعية القديس ديمتريوس - الزوق، كنيسة سيدة البشارة للراهبات الشويريات - زوق مكاييل، الأربعاء ٢٠١٢/٨/١ - ٦:٣٠ مساءً. وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غادير، الخميس ٢٠١٢/٨/٢ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - الديشونية، السبت ٢٠١٢/٨/٤ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - لندن، السبت ٢٠١٢/٨/٤ - ٧ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - عمان، السبت ٢٠١٢/٨/٤ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - المنصورة، الأحد ٢٠١٢/٨/٥ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوحنا فم الذهب، كنيسة القديس برنابا - لندن، الأحد ٢٠١٢/٨/٥ - ١١:٣٠ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - نورمن او كلاهوما، الأحد ٢٠١٢/٨/٥ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيدة - المحيثة المتن، الأربعاء ٢٠١٢/٨/٨ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٢/٨/٩ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة، السبت ٢٠١٢/٨/١١ - ٦ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١٢/٨/١٤ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الثلاثاء ٢٠١٢/٨/١٤ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس الصعود - ضبيه، الأربعاء ٢٠١٢/٨/١٥ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند، لاغوس، الأربعاء ٢٠١٢/٨/١٥ - ١٠ صباحاً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - سد البوشرية، الخميس ٢٠١٢/٨/١٦ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة مورا - القبيات، السبت ٢٠١٢/٨/١٨ - ٦ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - أبابا، لاغوس، السبت ٢٠١٢/٨/١٨ - ٥ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- دير مار الياس الراس - جعيتا، السبت ٢٠١٢/٨/١٨ - ٧ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، توكومان الارجتينين، السبت ٢٠١٢/٨/١٨ - ٧ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيدة الجبل بلا دنس - القبيات، الأحد ٢٠١٢/٨/١٩ - ٧ مساءً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة - جونبة، السبت ٢٠١٢/٨/٢٥ - ٦ مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - تل ذنوب، الأحد ٢٠١٢/٨/٢٦ - ١١:٣٠ ظهراً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، بيادر - رشعين زغرنا؛ الثلاثاء ٢٠١٢/٨/٢٨ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية القديس نيقولاوس - بلونة، الأربعاء ٢٠١٢/٨/٢٩ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيلب، الخميس ٢٠١٢/٨/٣٠ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجيا، المتن، الجمعة ٢٠١٢/٨/٣١ - ٧ مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- دير يسوع الملك - زوق مصبح، تتوقف القدايس فيه استثنائياً بسبب ترميم الدير.